

طرق قياس وعاء الزكاة

الأستاذ الدكتور

عصام عبد الهادي أبو النصر

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة الأزهر

طرق قياس وعاء الزكاة

**بصفة عامة، فإن هناك طريقتان لقياس وعاء زكاة عروض التجارة،
وهما:**

الطريقة الأولى: طريقة صافي رأس المال العامل.

**وطبقاً لهذه الطريقة يتم قياس وعاء زكاة عروض التجارة عن
طريق المعادلة اذلتالية (بشكل مجمل):**

وعاء زكاة عروض التجارة = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

ويقصد بالأصول المتداولة: الأصول النقدية (وهى الصندوق والبنك) وكذا التى يسهل تحويلها إلى نقدية خلال فترة مالية لا تتجاوز السنة كالبضاعة، والمدينون، والأوراق المالية، والعهد النقدية.

كما يقصد بالخصوم المتداولة: الالتزامات قصيرة الأجل أى التى يتعين سدادها خلال فترة مالية لا تتجاوز السنة كالقروض قصيرة الأجل، والاقساط الحالة السداد للقروض الطويلة الأجل، والدائنون.

وتتسم هذه الطريقة بالبساطة، وسهولة التطبيق. ولذا، فهى قد تعرف أيضاً باسم الطريقة المباشرة. وهى محل قبول عام من الفقهاء.

ونظراً لأن شقى المعادلة وهما عناصر الأصول والالتزامات المتداولة، فإن فرص تخفيض وعاء الزكاة تكون كبيرة من خلال قيام المزمكى بالتلاعب فى شقى المعادلة الزكوية عن طريق تخفيض قيمة عناصر الأصول المتداولة أو تضخيم قيمة عناصر الخصوم المتداولة، وهو ما يؤثر بالسلب على وعاء الزكاة.

ولذا، فإن هذه الطريقة يحسن تطبيقها فى حالة قيام الفرد أو الشركة بحساب وإخراج الزكاة طواعية ودون تدخل من الدولة.

الطريقة الثانية: طريقة مصادر الأموال.

وطبقاً لهذه الطريقة يتم قياس وعاء زكاة عروض التجارة عن طريق المعادلة التالية (بشكل مجمل):

وعاء زكاة عروض التجارة = الالتزامات طويلة الأجل - صافي الأصول الثابتة

ويقصد بالالتزامات طويلة الأجل: تلك الالتزامات التي يتعين على المنشأة سدادها بعد فترات مالية طويلة تتجاوز الثلاث سنوات.

فى حين يقصد بصافي الأصول الثابتة : الأصول الثابتة مطروحا منها مخصصات استهلاكها.

وتعرف هذه الطريقة باسم الطريقة غير المباشرة.

وتطبق المملكة العربية السعودية هذه الطريقة، وذلك لسهولة تتبع وحصر عناصر الالتزامات طويلة الأجل، وكذا عناصر الأصول الثابتة، ومن ثم تقل فرص التهرب الزكوي .

وبالطبع، فإن نتيجة الطريقتين تكون واحدة إذا ما تم الأخذ بنفس الأحكام الفقهية، ونفس التبويب المحاسبي لكافة بنود القوائم المالية. والمثال المبسط التالى يوضح ذلك.

-
-
-
-
-
-
-

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
مثال مبسط على طريقتي حساب زكاة عروض التجارة.

فيما يلي الميزانية العمومية لإحدى الشركات:

الميزانية العمومية لشركة... في 30/12/...

حقوق الملكية	65000	صافي الأصول	60000
		الثابتة	
قروض طويلة الأجل	5000	الأصول المتداولة	40000
الالتزامات المتداولة	30000		
	100000		100000

فإن وعاء الزكاة، وكذا مقدارها، وفقاً لطريقة صافي رأس المال العامل وكذا طريقة مصادر الأموال يكون على النحو التالي:

أولاً: وعاء ومقدار الزكاة وفقاً لطريقة صافي رأس المال العامل.

وعاء الزكاة = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

$$= 40000 - 30000 = 10000 \text{ ريال}$$

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة

$$\text{مقدار الزكاة} = 10000 \times 2.5\% = 250 \text{ ريال.}$$

ثانياً: وعاء ومقدار الزكاة وفقاً لطريقة مصادر الأموال.

وعاء الزكاة = الالتزامات طويلة الأجل - صافي الأصول الثابتة

$$= (5000 + 65000) - 60000$$

$$= 70000 - 60000 = 10000 \text{ ريال}$$

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة

$$= 10000 \times 2.5\% = 250 \text{ ريال.}$$